ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Effect of the SHOR Strategy on the Development of Social Intelligence among Female Students of the Fourth Literary Class in the Subject of Sociology

Assist. Prof. Ehsan Nadhir Hussain
College of Education and Human Sciences - University of Tikrit

Marwan Maher Ayed
College of Education and Human Sciences - University of Tikrit

* *Corresponding author: E-mail* : marwan.m.aed@st.tu.edu.iq

***Keywords*:**
SHOR strategy
social intelligence
sociology

ARTICLE INFO

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Feb 2022
Available online 29 Nov 2022
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2022 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

The aim of the research is to identify the effect of the SHOR strategy on the achievement of fourth class literary students in sociology.To achieve the goal of the research, the researcher relied on the experimental design with partial control, which is the design of the two control experimental groups with the post-test. The researcher made equivalence between the students of the two research groups in the following variables (chronological age calculated in months, previous year's grades, parents' academic achievement, and intelligence). The researcher prepared a tool for research, as it was represented by an achievement test in the subject of sociology, as the test consisted of (٢٦) test items, and the researcher made sure of its sincerity, stability, the level of difficulty of its paragraphs, the strength to distinguish its paragraphs, and the effectiveness of its incorrect alternatives. After the researcher applied the research tool to the two research groups, he reached to the superiority of the experimental group students who studied sociology according to the SHOR strategy over the students of the control group who studied the same subject in the usual way in the achievement test, and in light of the results of the research, the following conclusions were reached:Teaching using the SHOT strategy has contributed to increasing and improving the achievement of fourth-grade literary students in sociology. The strength of distinguishing its paragraphs, and the effectiveness of its incorrect alternatives, and after the researcher applied the research tool to the two research groups, he reached teaching using the SHOR strategy, which contributed to improving the social intelligence of the fourth class literary students in sociology, and in light of the results of the research, the following conclusions were reached:Teaching using the SHOR strategy has contributed to increasing and improving the social intelligence of the fourth class literary female students in sociology.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.12.3.2022.24

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

أثر استراتيجية SHOR في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع

ا.م.د احسان نظير حسين/ كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة تكريت
مروان ماهر عايد/ كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة تكريت

الخلاصة:

هدفَ البحث التعرف على اثر استراتيجية SHOR في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع

ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ,وهو تصميم المجموعتين التجريبية الضابطة مع الاختبار البعدي ,اختالا الباحث عينة (٦٤) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي في اعدادية الشرقاط للبنات التابعة لمديرية تربية صلاح الدين /قسم تربية الشرقاط الكورس الاول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ كافئ الباحث بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية (العمر الزمني محسوب بالشهور ,ودرجات العام السابق ,والتحصيل الدراسي للوالدين ,واختبار الذاء الاجتماعي ,واختبار رافن للذكاء) وأعدَ الباحث أداة للبحث, إذ مقياسا للذكاء الاجتماعي ,إذ تكّون المقياس من (٤٠) فقرة, وتأكدَ الباحث من صدقهِ وثباتهِ ومستوى صعوبة فقراتهِ, وقوة تمييز فقراتهِ, وفاعلية بدائلهِ غير الصحيحة وبعد تطبقَ الباحث أداة البحث على مجموعتي البحث توصل إلى التدريس باستعمال استراتيجية shor اسهمت في تحسين الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع,وفي ضوء النتائج التي أَسفَر عنها البحث تمَّ التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

إن التدريس باستعمال استراتيجية shor قد اسهمت في زيادة وتحسين الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي بمادة علم الاجتماع .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية shor ,الذكاء الاجتماعي ,علم الاجتماع

مشكلة البحث:

لقد ظهرت العديد من المشكلات في التربية و التعليم و لعل أبرزها تدريس مادة علم الاجتماع , والتي تبرز في كيفية مخاطبة عقول الطالبات اذ تراجع الاهتمام بتدريس علم الاجتماع في مرحلة الدراسة الاعدادية والذي اثر في انصراف الطالبات عن المادة, مما ادى الى عدم تحقيق الاهداف العامة لتلك المادة وبالتالي ادى الى حدوث خلل في إعداد و تنشئة جيل واعي وصالح ومن هنا يمكننا وصف التعليم في وقتنا الحالي بكونه تقليديا يعتمد على الجانب المعرفي دون الانتباه الى الجوانب الوجدانية والنفسية ومراعاة ميول واتجاهات الطلبة, اذ تم تكثيف المادة التعليمية والزام الطالبات على حفظها واستظهارها, فضلا عن الاعتماد على طرائق تدريس تقليدية متمثلة بطريقة المحاضرة والحفظ و التلقين فتكون الطالبات مجبرات على حفظ المادة واستظهارها دون استيعابها وبالتالي سوف يصبح دورهن سلبيا في العملية التعليمية برمتها

وهناك انتقادات عديدة الى الاساليب المستخدمة في التدريس عامة وعلم الاجتماع خاصة بسبب اختلاف المفردات نوعا ما و فجوة واسعة بين المعرفة و طريقة تدريسها ؛ كالاقتصار على استعمال

الطرائق التقليدية في تدريس مادة علم الاجتماع للمعلومات وسوء فهم وضعف في الاستنتاج والتحليل ؛ لأنها ترمي إلى توصيل المادة العلمية إلى ذهن الطلاب بطرائق نمطية تقليدية قائمة على التلقين والحفظ والتذكر من دون الأخذ بالاستيعاب والتحليل لموضوعات هذه المادة وترك الاهتمام بحاجات الطلاب النفسية، ودوافعهم ، وميولهم ، ورغباتهم (النعيمي ، ٢٠١٤ : ٢٣) .

ومن المشكلات التي يمكن ملاحظتها في الصفوف الدراسية هي تدني قدرات الطلبة على التفكير وممارسة مهاراته ، وهذا يعود لعدة أسباب منها طرائق التدريس التي تتصف بالنمطية والتلقين ، ولقد أدى ذلك إلى تزايد نفور الطلبة من الدراسة، كرد فعل لضعف تحصيلهم ، حيث أن الطرق الاعتيادية في التدريس لا تنمي قدرة الطلبة على ممارسة مهارات التفكير في الصف الدراسي أو خارجه , لذا اصبح العمل على جعل الطالب في هذه المرحلة العمرية الخاصة يرى نفسه بصورة إيجابية يسهم في تعزيز قدراته و استعداداته . (القادري ، ٢٠١٣: ٢٥).

هذا ما لاحظه الباحث أثناء زيارته الى بعض المدارس الثانوية التابعة لمجتمع بحثه , والاطلاع على سجلات الدرجات للسنوات السابقة , وبناءً على ما تقدم اختار الباحث أستراتيجية (shor) قد يكون لها الاثر في مساعدة الطالبات على تنمية ذكائهن الاجتماعي ونشاطهن في حل المشكلات التي يواجهنها في التعلم او المواقف الصفية عند التعرض الى الأسئلة , وإمكانية حلها بشكل صحيح , والذي من شأنه ان يرفع التحصيل الدراسي وزيادة ذكائهن الاجتماعي ومن هذا المنطلق يرى الباحث ان استراتيجية (Shor)في تنمية ذكائهن الاجتماعي قد تسهم وتساعد في الحد من مشكلة تدريس مادة علم الاجتماع وتنمية الذكاء الاجتماعي .

وبناء على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

(هل لاستراتيجية (Shor) أثر في تنمية الذكاء الاجتماعي طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع)

أهمية البحث

لكي تحقق العملية التربوية والتعليمية أهدافها يرى الباحث أنه ينبغي استعمال طرائق تدريس فاعلة واستراتيجيات تعليمية حديثة في دراسة مادة علم الاجتماع ومنها استراتيجية (shor) والهدف من تدريس مادة علم الاجتماع هو معرفة الطالبات بالمشكلات الاجتماعية والمشاركة في حلها من اجل التغلب عليها و توظيف ذلك داخل المجتمع عمليا و بذلك يرتبط التعليم بالمجتمع ارتباطا مباشرا

وتعد المرحلة الاعدادية من المراحل العمرية المهمة التي تعمل على تطوير شخصية الطالبة وتعتبر المفترق الذي يتحدد خلالها الطريق الذي ستتبعه في المستقبل، حيث تمثل احدى مراحل البناء المعرفي بكل جوانبه فهي محصلة تغيرات تربوية واجتماعية وفكرية تعيشها الطالبة (الدباغ، ٢٠٠٨ :٥).

ولعل من اهم واجبات الاسرة و المدرسة ووسائل الاعلام رعاية الذكاء الاجتماعي و تنميته لدى اطفالنا وشبابنا, وذلك عن طريق تعليمهم التصرف الاجتماعي في المواقف الاجتماعية المختلفة في صور المعايير السليمة و القيم الاجتماعية و الاخلاقية و الدينية (زهران,٢٠٠٠:٢٨٥).

فالذكاء الاجتماعي يقوم بالجمع انفعالات الشخصية, و الانفعالات في سياقها الاجتماعي , فهو يمثل القدرة العقلية التي من خلالها يحدث التفاعل بين الجانب العقلي والجانب الاجتماعي في الشخصية. ويشمل القدرة على ادراك الانفعالات و تقييمها و التعبير عنها و القدرة على توليد المشاعر و الوصول اليها وفهم الاخرين وكيفية التعامل معهم, فالفرد الذكي اجتماعيا تكون لديه قدرة كبيرة في التعبير عن انفعالاته بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الاخرين له, فعندما يغضب تكون لديه القدرة على عكس انفعال الغضب على ملامح وجهه و صوته ,كما تكون لديه القدرة على اظهار التعاطف مع الاخرين(ابو حلاوة,٢٠٠٥:٤).

تبرز أهمية الذكاء الاجتماعي في عملية التعليم فيما يأتي:

١. مساعدة المتعلمين على تكوين علاقات إيجابية مع زملائهم.
٢. تحقيق التوافق الاجتماعي والنجاح في الحياة العامة والتوجيه المهني.
٣. تنمية مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية.
٤. يساهم في النجاح والتفوق الدراسي.
٥. تخفيف المشاكل الانفعالية والاجتماعية لدى المتعلمين.
٦. يحسن مستوى الوعي الثقافي والاجتماعي لدى المتعلمين(أبوالحسن و منصور, ٢٠٠١, ١٥٤).

ومن كل مأتم ذكره نستطيع أَن نحدد اهمية البحث بالنقاط الاتية:.

١- تجريب طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة وذلك من اجل التأكد من فاعليتها ومنها استراتيجية (Shor) في تنمية الذكاء الاجتماعي.
٢- أهمية استراتيجيات التعلم الحديثة ومنها استراتيجية (Shor) بوصفها إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني
٣- مساعدة المدرسين والمدرسات على التخطيط الجيد وذلك من خلال الافادة من نتائج استراتيجية (Shor) من أجل تجاوز صعوبات التدريس .
٤- تعد المرحلة الاعدادية مهمة جدا لأَنها من اهم مراحل نمو الطالبة ونضجها وتحديد اتجاها وميولها حيث تعمل على تهيئة الطالبة لانتقالها إِلى المرحلة الجامعية.

ثالثا :هدف البحث

يرمي هذا البحث تعرف اثر استراتيجية (Shor) في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الصف الرابع الادبي

رابعا : فرضيات البحث

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية :.

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة اللاتي يدرسن مادة علم الاجتماع على وفق استراتيجية (Shor) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار الذكاء الاجتماعي البعدي.

٢- لا يوجد فرقٌ ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط الفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة علم الاجتماع بين التطبيقين القبلي البعدي لاختبار الذكاء الاجتماعي .

خامسا: حدود البحث :

يتحدد هذا البحث:

١. الحد البشري : طالبات المرحلة الثانوية للصف الرابع الادبي .
٢. الحد المكاني : المدارس الثانوية والاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين _قسم تربية الشرقاط .
٣. الحد الموضوعي : الموضوعات الموجودة في علم الاجتماع للفصول الثلاثة الاولى من كتاب علم الاجتماع .
٤. الحد الزماني :الكورس الأول من العام الدراسي ٢٠٢١_٢٠٢٢

سادسا: تحديد المصطلحات :

حدد الباحث المصطلحات التي وردت في عنوان البحث لغةً واصطلاحًا.

استراتيجية (Shor)

تعرفها(رنـا محمـد جاسم)

عملية تفاعلية تعاونية في تطوير أداء طالبات الصف الرابع الأدبي (عينة البحث) من طريق الحوار والمناقشة والتعاون بين الطالبات في جمع المعلومات بشكل يسهل استبقائها واسترجاعها من الذاكرة لتحقيق خبرات وبنى معرفية جديدة (جاسم,رنا محمد,٢٠٢٠ :٢١)

ويعرف الباحث استراتيجية (Shor)

هي عملية تعليمية مشتركة تعمل على تحسين اداء الطالبات بواسطة التعاون والتفاعل على حل المشكلات وتذليل الصعوبات والعقبات التي تواجههن اثناء دراستهن للمادة العلمية (علم الاجتماع) بطريقة تسهل عليهن الاحتفاظ بالمعلومات والمعارف والخبرات العلمية في الذاكرة واستخدامها في الوقت المناسب ..

الذكاء الاجتماعي :

عرفه :

(زهران, ٢٠٠٠): بأنه قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف فى المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية. (زهران، ٢٠٠٠, ص٢٨١).

– التعريف الاجرائي :

– ويعرف الباحث الذكاء الاجتماعي اجرائيا بانه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال الاجابة على مقياس الذكاء الاجتماعي في هذه الدراسة الذي يقيس قدرة الطالبة على التعامل مع الاخريات كبارا وصغارا افراد وجماعات بحكمة وعقلانية من اجل التكيف مع المجتمع الذي تعيش فيه.

جوانب نظرية ودراسات سابقة

استراتيجية (Shor)

تعد استراتيجية (Shor) من الاستراتيجيات المهمة في التعليم التعاوني ، فهي نموذج بنائي اجتماعي ، جاء لتحدي النماذج التقليدية الشائعة التي تعتبر أقل ديمقراطية وتسعى إلى تمكين الطلبة من حل المشكلات ابداعيًا ضمن المجموعة. (برتراند ، ٢٠٠٧، ص٢٠٣)

فقد وجد إن التفكير الجماعي أرقى من التفكير الفردي، فالجماعة تستطيع أن تكشف انتاجها فتنتج بطريقة عصف الدماغ في ساعات ما ينتجه الفرد في عدة أشهر ، ويطلق على التفكير الذي يمارس داخل المجموعة بالتفكير التعاوني . (السامرائي ، ورائد ، ٢٠١٦ ، ص٦٨)

وبين (Shor) إن الطلبة قد تعلموا من النظام التقليدي كيف يجيبون بغباوة على الأسئلة بدلًا ان يتعلموا كيف يحولون الأجوبة الى تساؤلات .

فهي استراتيجية تستند الى التعليم الديمقراطي التي تسمح لجميع الطلبة بالتعبير بحرية عما يجول بخاطرهم وفق لعالمهم ، فطرائق (Freire) التي كيفها الباحث(Shor) في التعليم التعاوني والذي يتعامل مع النمو الفردي كعملية نشطة وتعاونية واجتماعية متمركزة حول الطالب مع القيادة للمعلم ويتم تحليل المعوقات لتمكين التعليم وتحويل النهج التقليدي الى مقاربات ديمقراطية ، وتعد أحسن وسيلة لتكوين طلبة يكونون قادرين على تغيير المجتمع (برتراند،٢٠٠٧ ،ص٢٠٤) واستراتيجية (Shor) من الاستراتيجيات الملائمة في التدريس ويقصد بها التعلم من طريق الحوار، والتفاوض وتوليد المعنى مع المدرس من طريق التعلم في مجموعات صغيرة .(اللولو، ٢٠٠٦، ص٥)

خصائص استراتيجية (Shor)

حمل Shor فكر Freire الى الولايات المتحدة، حيث انطلق من إشكالية اجتماعية للتربية، وطرح التساؤلات التالية:

هل تستطيع التربية ان تجعل الطلبة مفكرين ونقاداً وعمالا مهرة ونشطين ؟

هل بإمكاننا أن نرقى بالديمقراطية ونساعد بأنصاف كل الطلبة للإجابة على هذه التساؤلات، يطرح (Shor) هذه الاستراتيجية وخصائصها هي :

١- المشاركة :

من طريق استناده الى أفكار (Freire & Dewey) يؤكد (Shor) انه ينبغي ان يكون الطالب نشيطًا ومشاركًا في مختلف النشاطات المدرسية وشبه المدرسية ، كما ينبغي للمدرس ان ينشأ وضعيات تسمح للطالب بأن يكون نشيطًا ليس سلبيًا ، وان تكون المشاركة مستديمة ، على أساس أن الفرد والمجتمع يغير كل واحد منهما الآخر بشكل تبادلي .

٢-تعلم وجداني ومعرفي :

إن التعليم التقليدي يشجع على التنافس بين الطلبة ، وينشر المشاعر السلبية بين أغلب الافراد ، والتعلم لا يمكنه ان يتأسس على مثل هذه المشاعر الاحباطية، لأنها تنمي الشعور بالاستسلام والتقهقر، بل لابد أن يكون التعليم محررًا و مركزًا على المشاركة التي تساعد في ظهور المشاعر الايجابية لدى كل الطلبة .

٣- تساؤلات الطلبة :

إن الاسئلة التي يطرحها الطلبة كمحرك لعملية نقدية للمعلومات ، فمثل هذه الأسئلة تتحول تدريجيًا إلى نشاط بحثي يبني الطالب بواسطة معارفه ، ويتوصل من طريقه إلى اكتساب نظرة أكثر نقدًا للمجتمع.

٤- الحوار:

يؤكد (Shor) ان الحوار يجب أن يأخذ شكل حواري نقدي ، على نقيض الطريقة التلقائية التقليدية فدور المدرس لا يمكن في تبليغ المعلومات للطلبة، وان يكون التحاور في مواضيع تهمهم، لأن الطلبة يتعلمون بواسطة الحوار، ويطورون نظرتهم لقدراتهم ولظروفهم وللغتهم ولمعارفهم ولمجتمعهم .

٥- التنشئة الاجتماعية :

على المدرسين ان يقاسموا الدور مع الطلبة بهدف إعادة النظر في تنشئتهم الاجتماعية فيجعلهم يعيدون النظر في الخبرات والسلوكيات الاجتماعية التي تعيد هيكلة حياتهم الدراسية.

٦ـ التعليم الديمقراطي

على المدرسين تهيئة المناخ الديمقراطي للطلبة من طريق المرونة، والاتاحة وحرية الاختيار، والشعور بالأمان ، واحترام وتقدير الاخر، والتعبير عن الذات، وبناء علاقات انسانية بين ابناء المجتمع التعليمي ، جوهرة المشاركة الجماعية وإتاحة الفرصة للتفكير الحر. (الحاجي ، ٢٠٠٢ ، ص١٨١)

الذكاء الاجتماعي:ـ

يُعد الذكاء الاجتماعي من الجوانب المهمة في شخصية الفرد إذ شغل اهتمام علماء النفس إلى جانب اهتمامهم بالجانب العقلي , لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة أي أنه بقدر ما يكون الإنسان متمتعاً بالقدرة على التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات مع الآخرين بقدر ما يكون ذكياً وهذا ما يطلق عليه بالذكاء الاجتماعي. (الكيال , ٢٠٠٣: ١٦٨)

ويعد ثورندايك من الاوائل الذين كشفوا عن مفهوم الذكاء الاجتماعي فقد اكد على وجود ثلاثة انواع من الذكاء هي (المجرد، والميكانيكي، والاجتماعي)الذي عرفه قدرة الفرد على فهم الاخرين عن طريق نجاح العلاقات الاجتماعية. (عبد الصاحب،٢٠١١: ٢٠١)

والذكاء الاجتماعي يتضمن القدرة على ادراك وبيان الفرق في الحالة المزاجية والنوايا والدوافع لدى الاخرين والقدرة على التمييز بين انواع مختلفة من الدلائل الخاصة بالتفاعل بين الافراد والقدرة على الاستجابة بكفاءة لهذه الدلائل بطرق هادفه ومن خلاله تصبح لدى الفرد القدرة على التواصل مع الاخرين وخاصة من يحظون بشعبية واسعة والمشاهير. (عامر ،وربيع،٢٠٠٨: ٢٣)

وان امتلاك الفرد للذكاء الاجتماعي يجعل له القدرة على ادراك الحالات المزاجية للأخرين والتمييز بينها وادراك دوافعهم ومشاعرهم ويتضمن الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت ومقدرته على التميز بين مختلف المثيرات. (علي،٢٠١٠: ٢٩)

ويرى الباحث ان الذكاء الاجتماعي هو قدرة الفرد على التفاعل مع الاخرين وقدرته على التصرف السليم والسلوك المقبول والقدرة على الاندماج والتفاعل الاجتماعي ويكون عن طريق المشاركة والمساهمة مع الاخرين, وهو ايضا يتمثل في إمكانية الفرد على التخلص من المواقف الحياتية المحرجة و في إمكانية الشخص على إقناع من حوله والتكيف معهم و في التخطيط للوصول إلى أهداف الفرد الذاتية.

دراسات سابقة:

القسم الأول : دراسات تناولت استراتيجية (shor) كمتغير مستقل:

- **جاسم (٢٠٢٠)**

أثر استراتيجية **(Shor)** في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الرابع الأدبي

الدراسة التي تناولت استراتيجية (Shor) جدول (١)

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم وجنس العينة	المادة الدراسية	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
1	جاسم ,رنا محمد ٢٠٢٠	العراق بغداد	أثر إستراتيجية (Shor) في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الرابع الأدبي	المرحلة الإعدادية	٦٢ طالبة	قواعد اللغة العربية	اختبار الاداء التعبيري الكتابي المتسلسل .	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة

- تعذر الحصول على دراسات اخرى للاستراتيجية وقد اكتفى الباحث بالدراسة المذكورة اعلاه.

القسم الثاني : دراسات سابقة تناولت الذكاء الاجتماعي كمتغير تابع:

الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي ,جدول (٢)

ت	اسم الباح وسنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسي	حجم وج العينة	المادة الدراس	أداة البحث	الوسائل الاحص	أهم النتائج
١	ابوعمشة ٢٠١٣	فلسطين غزة	الذكاء الاجتماعي وال الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالس لدى طلاب الجامعة محافظة غزة	طلاب الجامع	٦٤٢٠ طالبا وطالبة	----	١-مقياس ال الاجتماعي ٢-مقياس ال الوجداني ٣-مقياس اكس للسعادة	١-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ٢-معامل ار بيرسون ٣-اختبار **T_Test**	وجود علاقة مو احصائيا بين الذكاء الاجتم والذكاء الوجداني والش بالسعاد لدى افراد العينة
٢	الخليفي ٢٠١٦ ٠٢٠	العراق واسط	التعرف على اثر استراتي حوض السمكة في تحص مادة علم الاجتماع والـ الأجتماعي لدى طال الصف الرابع الأدبي التعرف أثر استراتي المناظرة في تحصيل طال الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ وت ذكائهن الاجتماعي	المرحلة الاعدا	٦٦ طالبة	الاجتما	الاختبار التحص , مقياس ال الاجتماعي	باستعمال الرزم الإحصائية **(spss)** . استخدام م البيانات الاحصائي برنا **(SPSS)**	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجم الضابطة تفوق طالبات المجم التجريبية على طال المجموعة الضابطة

الفصل الثالث

اولاً منهج البحث

اتبع الباحث المنهج التجريبي لغرض تحقيق هدف بحثه، لأنها أكثر البحوث ملائمة لطبيعة البحث الذي يقوم على أساس أسلوب التجربة، وقد اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

ثانياً:- التصميم التجريبي للبحث:-

وفي هذه الدراسة اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المجموعتين المتكافئتين, إذ اتخذ الأولى المجموعة التجريبية من طالبات الصف الرابع الأدبي , والأخرى المجموعة الضابطة من طالبات الصف الرابع الأدبي , وقام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية shor ، أما المجموعة الضابطة فقد درست باستخدام الطريقة الاعتيادية, وكما موضح في الشكل (١) الاتي:

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس الذكاء الاجتماعي	استراتيجية shor	الذكاء الاجتماعي	مقياس الذكاء الاجتماعي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً:- مجتمع البحث وعينته:-

أ-مجتمع البحث:

قد حصل الباحث إحصائية من قسم التخطيط ، إذ ضم مجتمع البحث جميع طالبات الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية في مركز قضاء الشرقاط للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢) .

ب - اختيار عينة البحث:

لتحديد عينة البحث اتبع الباحث الخطوات الآتية :

أ- عينة المدارس : يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة او مدرستين من بين المدارس الثانوية الإعدادية الصباحية للبنات في قضاء الشرقاط ، لذا استخدم الباحث الأسلوب القصدي في اختيار مدرسة اعدادية الشرقاط للبنات للأسباب الآتية :

- ابداء ادارة المدرسة الرغبة في التعاون مع الباحث في اجراء تجربة بحثه .
- اختار الباحث المدرستين كون عدد طالباتها يبلغ(٦٨) وبهذا يكون العدد كافٍ لتطبيق التجربة .
- اختار الباحث للمدرسة حتى يتم المحافظة على السلامة الداخلية والخارجية للتجربة .
- الظروف والعوامل الفيزيقية من ناحية التهوية والانارة .
- تقارب المستوى الثقافي والمعيشي لأولياء امور طلاب المجموعتين .

ب- عينة البحث : ومن خلال الاختيار العشوائي البسيط اختار الباحث إعدادية الشرقاط للبنات شعبة (ا) لتمثل المجموعة التجريبية والتي تدرس وفق استراتيجية shor, وشعبة(ب) لتمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس وفق الطريقة التقليدية بموجب كتاب تسهيل المهمة ملحق (١) وقد بلغ عدد طالبات مجموعتي البحث (٦٨) طالبة موزعتين على مجموعتين بواقع (٣٤) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٤) طالبة للمجموعة الضابطة،

رابعاً:- تكافؤ مجموعتي البحث:

أولا: العمر الزمني محسوبا بالشهور

حصل الباحث على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني للطالبات من خلال استمارة أعدها ووزعها عليهن للكشف عن العمر الزمني للطالبة ، وكذلك استعان بالسجلات الموجودة في ادارة المدرسة الخاصة بأعمار الطالبات حيث تراوحت أعمار طالبات مجموعتي البحث بين(١٤- ١٧) سنة وبعد حساب العمر الزمني بالأشهر لغاية ١ / ١١/ ٢٠٢٢ لكل فرد من افراد العينة حللت البيانات وعولجت إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعنتين مستقلتين أظهرت المعالجة الإحصائية ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٨٩.٠٦)، والانحراف معياري (٧.٩٣٥)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٨٨.٢١)، والانحراف معياري (٨.٢٧١)،فأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي أعمار المجموعتين إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي(0.43) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند درجة حرية (٦٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، ويعني هذا ان المجموعتين متكافئتين في متغير العمر الزمني و(جدول ٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني محسوباً بالشهور لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	١٨٩.٠٦	٧.٩٣٥	٦٦	٠,٤٣	٢.٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٤	١٨٨.٢١	٨.٢٧١				

ثانيا: التحصيل الدراسي للوالدين

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير التحصيل لدى الوالدين حصل الباحث على تحصيل الوالدين بصورة مباشرة من الطالبات أنفسهن بعدها قسمت مستويات تحصيل الوالدين التعليمية على المستويات (ابتدائي فما دون، ثانوية، دبلوم وأعلى)، ولإيجاد الفروق بين مجموعتي البحث في هذا المتغير اعتمدت الباحث اختبار مربع كاي، فأظهرت النتائج أن الفرق لم يكن ذا دلالة

إحصائية بين المجموعتين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (2)، إذ كانت القيمة المحسوبة لمربع كاي للمستوى التعليمي للأب هي (٢,٨٨١) والمستوى التعليمي للأم هي (١,١١٧)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير (جدول ٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

.قيمة (كا٢) لدلالة الفروق في تحصيل الوالدين لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب			درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة ٠,٠٥
			ابتدائي فما دون	ثانوية	دبلوم وأعلى		المحسوبة	الجدولية	
تحصيل الأب	التجريبية	٣٤	٦	١١	٧	٢	٢,٨٨١	٥,٩٩	غير دال احصائياً
	الضابطة	٣٤	٧	١٢	١٥				
تحصيل الأم	التجريبية	٣٤	١٢	١٣	٩	٢	١,١١٧	٥,٩٩	غير دال احصائياً
	الضابطة	٣٤	١١	١٤	٩				

ثالثا: المعدل العام للعام الدراسي السابق

حصل الباحث على الدرجات النهائية للتحصيل في الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي السابق٢٠٢٠/٢٠٢١ لأفراد عينة البحث من سجلات إدارة المدرسة ، لكون مادة علم الاجتماع تم تدرسيها في الصف الرابع الادبي لأول مرة ،وبعد معالجتها احصائيا وباستعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، أظهرت المعالجة الإحصائية ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (70.29)، والانحراف معياري (6.240)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٧٠.٠٩)، والانحراف معياري (٦.٨٩٥)،حيث اوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٢) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٦)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في معدل العام السابق

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	70.29	6.240	٦٢	٠.١٢	٢.٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٤	٧٠.٠٩	٦.٨٩٥				

رابعا: الذكاء

استخدم الباحث اختبار رافن (Raven) لملائمة للبيئة العراقية والفئة العمرية لأفراد عينة البحث طبق الباحث الاختبار قبل البدء بالتجربة واستغرق (٤٥) دقيقة، حيث كانت الدرجة النهائية للاختبار (٦٠) درجة وذلك بتصحيح الإجابات واعطاء (درجة واحدة) لإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة , وتم استعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين للمعالجة الإحصائية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤٠.١٨) والانحراف معياري (٣.١٣٨) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٤٠.٢٦)، والانحراف معياري (٣.٩٤٩)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وان القيمة التائية المحسوبة(-٠.١٠٢) كانت أقل من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٢)، مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير ،جدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٤٠.١٨	٣.١٣٨	٦٦	-٠.١٠٢	٢.٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٤	٤٠.٢٦	٣.٩٤٩				

خامسا: مقياس الذكاء الاجتماعي القبلي

طبق الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل التجربة لغرض تكافؤ افراد مجموعتي البحث في مقياس الذكاء الاجتماعي ،وباستعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، أظهرت المعالجة الإحصائية ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٨٥.٥٠)،والانحراف معياري (٦.١٩) حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٨٤.٢٩)، والانحراف معياري (٦.٦٧)، أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٩٨) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٦)، مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، جدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء الاجتماعي القبلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٨٥.٥٠	٦.١٩	٦٦	٠.٩٨	٢.٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٤	٨٤.٢٩	٦.٦٧				

خامساً:- ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الداخلية والخارجية):-

أ- السلامة الداخلية :- وتتم السلامة الداخلية للبحث بشكل يمكن من خلالهُ ان يعزي الفرق بين المجموعات التجريبية والضابطة الى تأثير المتغير المستقل وليس الى عوامل دخيلة . (عبد الرحمن وعدنان ، ٤٧٨ ، ٢٠٠٧) وحرصا من الباحث على السلامة الداخلية للبحث تم ضبط المتغيرات الاتية :-

١- النضج :- هو حدوث تغيرات بيولوجية او عقلية او نفسية على الفرد الذي يخضع للتجربة في اثناء التجربة مثل التعب والنمو اذ تؤثر هذه التغيرات ايجابيا او سلبيا على نتائج البحث.

٢- اختيار العينة :- وللتخلص من أثر الفروق الفردية بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة اختار الباحث مجموعتي البحث عشوائيا وباستخدام طريقة القرعة فضلا عن إجراء التكافؤ بين المجموعتين .

٣- العوامل المصاحبة :- ان المدة الزمنية التي تحدث خلالها التجربة قد تفسح المجال لتأثير بعض العوامل الخارجية على المتغير التابع، وفي ظروف التجربة الحالية تم التدريس في ظل ظروف لم تشهد حوادث مصاحبة

مؤثرة في التجربة وكانت المدة الزمنية للتجربة متساوية للمجموعتين وهي فصل دراسي كامل اذ بدأت التجربة يوم الاحد الموافق (٢٨/ ١١ / ٢٠٢١) وانتهت يوم الاربعاء الموافق (١٩ / ١ / ٢٠٢٢).

٤- الادوات المستخدمة :- استعمل الباحث في اجراءات بحثه (الاختبار التحصيلي ، ومقياس الذكاء الاجتماعي).

٥- مدرس المادة :- قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) طيلة مدة التجربة.

٦- الاندثار التجريبي:- هو الاثر الناتج عن ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) وانقطاعهم خلال التجربة وهذا لم يحدث اثناء مدة التجربة. (الزوبعي ،١٩٨١، ٩٥)

٧- موقف الاختبار :- يؤثر الاختبار القبلي الذي يطبق على مجموعتي البحث الاختبار البعدي لاسيما اذا كانت المدة متقاربة . وقد تم الحد من هذا المتغير عن طريق الفاصل الزمني بين التطبيقين القبلي والبعدي، حيث لم تكن للطالبات العلم المسبق بإعادة التطبيق عليهم .

٨- المادة الدراسية:- كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي موضوعات الفصول (الاول , الثالث ,الرابع) من كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

ج- التدريس:

قام الباحث بتدريس طالبات مجموعتي البحث على النحو الذي يضفي درجة من الدقة والموضوعية, وذلك للحد من تأثير هذا العامل في سلامة التجربة ونتائجها لان تخصيص مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل, فربما تعزى إلى احد المدرسين وتمكنه من المادة, أو حتى إلى صفاته الشخصية أو غير ذلك من العوامل.

توزيع الدروس :- تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة, وقد تم تنظيم الجدول الاسبوعي وبواقع حصة واحدة أسبوعيا لكل مجموعة بالاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرسة المادة على تنظيم جدول توزيع الدروس.

ب- السلامة الخارجية :- ويكون البحث فيها صادقا بحيث يكون للباحث القدرة على تعميم نتائج البحث على المجتمع . وللتأكد من السلامة الخارجية تم معالجة العوامل الاتية:-

١- علاقة الاختيار مع التجربة :- تم الحد من أثر هذا المتغير بالاختيار العشوائي للمجموعتين التجريبية والضابطة .

٢- تفاعل الاختبار مع التجربة :- إن تطبيق الباحث الاختبار القبلي للذكاء الاجتماعي قد يؤدي الى تعرف مجموعتي البحث حول طبيعة التجربة قبل تطبيقها وللحد من هذا المتغير طبق مدرس المادة هذا القياس واخبر الطلاب بأنه هذا لأغراض البحث العلمي .

٣- اثر الاجراءات التجريبية :- تم التغلب عليها لان الباحث نفسه من يقوم بتدريس مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) مع الحفاظ على سرية التجربة .

سادسا: مستلزمات البحث:

تطلب البحث القيام بما يأتي:-

أ- تحديد المادة الدراسية:

تم تحديد المادة في حدود البحث وهي الفصول الاربعة الاولى وذلك حسب الكتاب المقرر تدريسه للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) من وزارة التربية, والتزم الباحث بمحتوى الكتاب المقرر التي أعطيت للمجموعتين التجريبية والضابطة لعدم الإخلال بالتكافؤ بينهما:

١- الفصل الاول :- علم الاجتماع مفهومه وأهدافه وميادينه.

٢- الفصل الثاني:- ترك.(بأمر من وزارة التربية العراقية).

٣- الفصل الثالث :-علاقة علم الاجتماع بالعلوم الأخرى.

٤- الفصل الرابع :-المؤسسات الاجتماعية.

ب- صياغة الأهداف السلوكية:

ولأعداد الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة قام الباحث بصياغة (٦١) هدفا سلوكيا موزعة حسب مستويات تصنيف بلوم (تذكر, فهم, تطبيق) , وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس ملحق (٤) وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم اجريت بعض التعديلات الطفيفة واعتمادا على نسبة اتفاق (٨٠%) معيارا لقبول الفقرة من عدمها . وبذلك أصبحت الأهداف بصورتها النهائية.

ج- اعداد الخطط الدراسية:

أعد الباحث خططاً تدريسية في ضوء الفصول من كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢), (٨) خطط تدريسية للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية shor و(٨) خطط تدريسية للمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية, وقد عرض الباحث نموذج من كل خطة من الخطط على مجموعة من الخبراء والمحكمين ملحق (٤),لبيان آرائهم وملاحظاتهم حول تحسين صياغة الخطط لضمان نجاح التجربة, واجرى الباحث بعض التعديلات الطفيفة عليها وأصبحت بصورتها النهائية .

سابعا: أداة البحث:

مقياس الذكاء الاجتماعي

اعد الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي وذلك لأنه من متطلبات البحث الحالي وقد اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة كدراسة (السعداوي , ٢٠٢٠) ولعدم ملائمتها لأهداف البحث الحالي وعينته ارتأه الباحث اعداد مقياس للذكاء الاجتماعي على وفق الخطوات التالية:

١. صياغة فقرات المقياس

في ضوء المقاييس والادبيات السابقة أعد الباحث مقياسا مكونا من (٤٠) فقرة تعتمد مواقف سلوكية ومعلومات منوعة الصياغة , ووضع امام كل فقرة (٣) بدائل لملاءمتها مع المرحلة العمرية والدراسية لعينة البحث .

٢. صدق المقياس

عرض الباحث عرض الباحث المقياس على مجموعه من المحكمين في العلوم التربوية وطرائق التدريس من اجل الحصول على الصدق الظاهري للمقياس ملحق () والتأكد من صلاحيه المحتوى وبعد اعتماد على نسبة اتفاق (٨٠%) أو اكثر من اراء الخبراء عن صلاحيه الفقرة ،حيث تم اجراء بعض التغيرات وتعديل الصيغ دون الحذف لتناسب عينة البحث وبذلك تحقق الباحث من الصدق الظاهري للمقياس .

٣. التطبيق الاستطلاعي للمقياس

تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من اجل التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس وتعليمات الإجابة وتحديد زمن الإجابة على فقراته ، وتبين ان وقت الإجابة كان (٣٥)دقيقة وفقراته واضحة .

٤. التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

لغرض تحليل فقرات المقياس والتعرف على مستوى قوتها التمييزية وعلاقة درجات فقراتها بالدرجة الكلية للمقياس طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الإحصائي للاختبار التحصيلي ذاتها وعلى النحو الاتي:

أ . معامل تميز الفقرات

كانت القيمة التائية تتراوح بين (٢.٢١- ٧.١٣) حيث كانت اكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٠) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) عند درجة حرية (٦٦) وبذلك أصبحت فقرات المقياس مميزة ، ملحق ()

ب . علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

تم إيجاد معامل الارتباط باستعمال معامل ارتباط بيرسون واظهرت النتائج ان الاختبار دال احصائيا وتراوحت ما بين (٠,٣٨ – ٠,٥٢) وتم تحويلها الى القيم التائية المقابلة فكانت مابين (٥.٣١٢ – ٢٣.٤٢١) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

ج. ثبات المقياس

بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية نفسها ، تم استخدام معادلة(الفا _ كرونباخ) لإيجاد الثبات لفقرات المقياس ،اذ بلغ (٠.٨٣) مما يدل ان المقياس ذو درجة ثبات عالية وبذلك اخذ المقياس صورته النهائية ملحق ().

خ. تصحيح المقياس

تم تصحيح فقرات المقياس على أساس إعطاء الدرجات (٣, ٢ ,١) للبدائل (دائما , احيانا , ابدا) وهذا للفقرات ذات الاتجاه الإيجابي, وإعطاء الدرجات(٣,٢,١) للبدائل (دائما ,احيانا ,ابدا) للفقرات ذات الاتجاه السلبي, وبذلك تبين مدى درجات الاختبار (٤٠ – ١٢٠) درجة بمتوسط فرضي قدره (٨٠) وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية (ملحق ١٣).

ثامنا. تطبيق التجربة

١- باشر الباحث بتطبيق التجربة على مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) في يوم الاحد الموافق ٢٠٢١\١١\٢٨ وانتهت يوم الاربعاء الموافق٢٠٢٢/١/١٩.

٢- اجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات تم ذكرها سابقا و ذلك قبل التجربة .

٣- تنسيق جدول لتوزيع الدروس لتدريس مادة علم الاجتماع .

٤- درس الباحث المجموعتين (التجريبية و الضابطة) على وفق للخطط التدريسية التي اعدها , حيث درس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية (shor) في حين درس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية).

٥- عرض الباحث المجموعتين لظروف مشابهة من حيث الصفوف و الوسائل التعليمية و الاختبارات.

٦- طبق الباحث اختبار التحصيل البعدي على عينة البحث وذلك يوم ١٩/١/ ٢٠٢٢

استغرقت التجربة (٨) اسابيع و بواقع حصة اسبوعيا لكل مجموعة .

تاسعاً: الوسائل الإحصائية:

الفصل الرابع

في هذا الفصل يتضمن عرضاً لنتائج البحث وتحليلها , ومناقشتها, وتفسيرها, والاستنتاجات, والتوصيات , والمقترحات التي جاء بها في ضوء نتائجه على النحو الآتي:

❖ **عرض النتائج:**

نتائج الفرضية الاولى

للتحقق من صحة الفرضية اعتمد الباحث على المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، واختبار التائي للعينتين المستقلتين، للدرجات التي تم الحصول عليها لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين.

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لمقياس الذكاء الاجتماعي البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	101.15	4.009	٦٦	٤.٨٥٥	٢.٠٠	دالة إحصائيا
الضابطة	٣٤	95.56	5.383				

من الجدول (١١) يتضح أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (١٠١.١٥) والانحراف المعياري (٤.٠٠٩)، وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٩٥.٥٦)، والانحراف المعياري (٥.٣٨٣)، وتمت المقارنة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وقد اعتمد الباحث على الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومن اجل معرفة دلالة الفروق بينهما فكانت القيمة التائية المحسوبة (٤.٨٥٥) عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٦٦) دالة إحصائياً، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠) ، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ومما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية(Shor) .

نتائج الفرضية الثانية

للتحقق من صحة الفرضية اعتمد الباحث على المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، واختبار التائي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الذكاء الاجتماعي للدرجات التي تم الحصول عليها.

جدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لمقياس الذكاء الاجتماعي القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري للفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	القبلي	٨٢.٧٩	٦.٨٧٠	٦.٥١	٦٦	١٦.٤٢	٢.٠٠	دال احصائيا
	البعدي	١٠١.١٥	٤.٠٠٩					

من الجدول (١٢) يتضح أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي بلغ (٨٢.٧٩) والانحراف المعياري (٦.٨٧٠)، وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (١٠١.١٥)، والانحراف المعياري (٤.٠٠٩)، وتمت المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس

الذكاء الاجتماعي للمجموعة ،وقد اعتمد الباحث على الاختبار التائي لعينتين مترابطتين بين هذين المتوسطين فكانت القيمة التائية المحسوبة (١٦.٤٢) عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٦٦) دالة إحصائياً، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠) ، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ومما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ثانياً: تفسير النتائج :

يتضح من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث أنَّ استعمال استراتيجية shor له فعّالية في التحصيل والذكاء الاجتماعي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي ويؤكد الباحث فعّالية استعمال الاستراتيجية في التدريس لأسباب عديدة :-

١- إنَّ التدريس على وفق استراتيجية shor أَتاح الفرصة أَمام الطالبات للتعلم الذاتي , وامتلاك زمام التعلم ، وبالتالي أَصبحن أكثر إيجابية ومشاركة خلال الدرس ؛ مما أَدى إلى بقاء أَثرِ التعلم فترة أطول وارتفاع مستوى التحصيل لديهن .

٢- إنَّ التدريس ب استراتيجية shor مكَّن الطالبات من إجراء التقويم الذاتي بصفة مستمرة والتعلم من أَخطائهن .

٣- إنَّ التعلم وفقا لهذه الاستراتيجية ساعد الطالبات غير الاجتماعيات على الاندماج والتفاعل مع اقرانهن مما ساهم في زيادة تحصيلهن في مختلف المستويات .

٤- إنَّ التعليم وفق استراتيجية shor ولَّد شعوراً لدى الطالبات بأنَّهن مصادر مهمة للمعلومات ، مما عمل على زيادة ثقتهن بأنفسهن وذلك مما أَثَّر إيجابياً في تحصيلهن .

٥- إنَّ استراتيجية shor عملت على نقل الطالبات من مستقبلات للمعلومة إلى باحثات عنها ، وهذا عكس الطريقة الاعتيادية التي تقوم على أَساس أَنَّ المدرس هو محور العملية التعليمية , وكون الطالبة مُتلقيةَ للمعلومات باقتصار دورها على الحفظ والتلقين .

٦- إنَّ استراتيجية shor أَتاحت الفرصة لكل طالبة في التعبير عن رأيها , ومناقشة الآراء والأَفكار التي وردت في المادة العلمية ، مما خلق جَّواً يشُجع على التفكير السليم بحرية تامّة , وإذ إنَّ حرية التفكير تُعدِّ مطلباً أَساسياً للذكاء الاجتماعي.

٧- أنَّ خطوات استراتيجية shor تعود الطالبات على العمل الجماعي والتعاون والابتعاد عن الانطوائية والعزلة والخوف من الفشل والتمركز حول الذات.

٨- تسهل التواصل والتفاعل بين الطالبات كونها تربط الطالبات بالمجتمع والعلم والتكنولوجيا مما يؤدي إلى توصل الى اجابات مناسبة.

ثالثاً : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي أَسفَر عنها البحث تمَّ التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

١- التدريس باستعمال استراتيجية shor قد اسهمت في زيادة وتحسين تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي بمادة علم الاجتماع .

٢- التدريس باستعمال استراتيجية shorاسهمت في تحسين الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع.

رابعاً: التوصيات :

في ضوء النتائج يوصي الباحث الجهات ذات العلاقة للإفادة من نتائجه , وعدِّها مؤشراتٍ لبناء خطط تربوية ذات أَهمية وهي كالآتي :

١. اعتماد استراتيجية shor كاستراتيجية حديثة في تدريس علم الاجتماع في المرحلة الإعدادية لأنَّها تساعد على تعليم القيم والاخلاق المرتبطة بالتكنولوجيا والمجتمع .

٢. تشجيع المدرسين والمدرسات على استعمال استراتيجية shor في تدريس المواد الاجتماعية بصورة عامة وفي تدريس علم الاجتماع بصورة خاصة لأنها تساعد على تحسين اختيارات الطلبة وتنظيم تعلمهم .

٣. أقامت دورات لمدرسي المواد الاجتماعية وخاصه علم الاجتماع على كيفية استعمال الاستراتيجيات التعليمية الحديثة ولاسيما استراتيجية shor من خلال عقد الدورات والندوات التربوية.

٤. الاهتمام باستراتيجيات التدريس الحديثة التي ترمي إلى تنمية العلاقات الاجتماعية للطلبة.

خامساً: المقترحات :

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي يقترح الباحث ما يلي :-

١- إجراء دراسة مماثلة حول (أثر استراتيجية SHOR في تَّحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية مهارة الحوار لديهم) .

٢- إجراء دراسة مماثلة مثل أثر استراتيجية SHOR في تَّحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس وتنمية ثقتهن بأنفسهن) .

٣- إجراء دراسة للمقارنة بين استخدام استراتيجيتين مختلفتين في التدريس، إحداهما استراتيجية shor، ومعرفة مدى فاعليتهما في عدد من المتغيرات مثل المهارات الاجتماعية والتفكير العقلاني

٤- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تدريس مواد دراسية اخرى غير مادة علم الاجتماع..

Sources

1. Abu Al-Hassan, Ahmed, Suad Mahmoud Mansour, (2001). The effect of using the social constructivist learning model in teaching sociology to develop social intelligence among secondary school students, Journal of Scientific Research in Education, p. 2, pp. 1517-1523.
2. Abu Halawa, Muhammad Saeed (2005), The status of social intelligence within the framework of the human personality system, Faculty of Education, University of Alexandria.
3.Bertrand (Berttrand.Y). (2007): Contemporary Educational Theories, 1st Edition, translated by Abu Alaq Muhammad, Rabat, Morocco, Dar Al-Aman Library.
4. Jassim, Rana Muhammad (2020): The effect of the (Shor) strategy on the expressive performance of fourth-grade literary female students, Ibn Rushd College of Education for Human Sciences, University of Baghdad.
5.Al-Dabbagh, Thaer Fadel Abd (2008) A comparative study of academic achievement and psychological and sensory adjustment among high and low creative thinking among secondary school students in the province of Baghdad, a master's thesis, unpublished, College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad.
6. Zahran, Hamed Abdel Salam (2000). Social Psychology (6th Edition), World of Books, Cairo.
7.Al-Samarrai, Qusai Muhammad, Raed Idris Al-Khafaji (2014): Modern trends in teaching methods, 1st Edition, Dar Dijla, Amman, Jordan.
8.Amer, Tariq Abdel-Raouf and Rabie Muhammad (2008): Multiple Intelligences, Al-Yazuri Scientific Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
9. Abdel-Saheb, Muntaha Mutashar (2011): Personality Patterns, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
10. Al-Qadri, Suleiman (2013) The Effectiveness of Teaching Physics Electronically via the Internet Using Blackboard Programming in Acquiring Physical Concepts for Students of the Physics Department at the University, College of Educational Sciences 11.
11. Al-Kayyal, Mukhtar Ahmed (2003): The psychological structure of objective intelligence, social intelligence and personal intelligence and its relationship to information processing levels in light of gender and academic specialization, Umm Al-Qura Journal for Educational, Social and Human Sciences, Volume (16), Issue (1.(
12. Lulu, Fathia Sobhi (2006): Modern Strategies in Teaching.
13. Al-Naimi, Muhannad Abdul-Sattar (2014) Cognitive Psychology, Central Press, Diyala University, Iraq.